رابط المادة على منصة باحث

من أحكام القرآن الكريم | 24 من 85 | سورة آل عمران-القسم الثاني | الآية 081-481 | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح ابن فوزان الفوزان حلقات من احكام القرآن الكريم للشيخ صالح ابن فوزان الفوزان تفسير سورة ال عمران الدرس الثاني والاربعون - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين نواصل الكلام على الايات السابقة قوله تعالى ولا يحسبن الذين يبخلون بما اتاهم الله من فضله - 00:00:21

الى قوله تعالى والكتاب المنير وقد بدأنا في الحلقات السابقة بدأنا في استنتاج ما في هذه الايات من فوائد عظيمة ومنها ان اليهود يتعاملون اقبح التعامل مع الله سبحانه وتعالى ومع - 00:00:41

انبيائه فمع الله جل وعلا كما سبق انهم قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء وكما ذكر الله عنهم من قولهم يد الله مغلولة يعني ان الله بخيل وصفوا الله عز وجل - 00:01:08

بالبخل وغير ذلك من كلامهم القبيح في حق الله. اما مع الانبياء فانهم تعسفوا في حق الانبياء فمنهم من كذبوا بنبوته ومنهم من قتلوه ومنهم من سبوه سبا قبيحا كما حصل منهم - 00:01:26

مع نبينا صلى الله عليه وسلم من المواقف القبيحة واذا قرأت ما ذكر ما ذكر الله عنهم مع نبيهم موسى عليه الصلاة والسلام وما لاقاه كليم الله منهم من المواقف السيئة - 00:01:50

كما ذكر الله ذلك في القرآن خصوصا ما جاء في سورة الاعراف من مواقف اليهود مع كليم الله موسى عليه السلام وما لاقاه منهم من التعنت ومن وهل تجد اقبح من قولهم اذهب - 00:02:08

انت وربك فقاتلا انها هنا قاعدون وغير ذلك من مخزياتهم وسبهم لله ولرسوله ويؤخذ منها غلظ عقوبة اليهود عند الله وكل من عصى الله على بصيرة وعلى علم فان اليهود - 00:02:28

لما كانوا لما كانوا على علم بالله عز وجل بما جاءهم من البينات وعصوا الله عز وجل غضب الله عليهم فاليهود مغضوب عليهم لانهم عصوا الله على بصيرة وعن معرفة - 00:02:50

فاستحقوا الغضب من الله سبحانه وتعالى وكل من وليس هذا خاصا باليهود بل كل من عصى الله على بصيرة وعلم من غير جهل فانه ينال ما ناله اليهود من غلظ العقوبة والغظب من الله سبحانه وتعالى بخلاف الذي يعصي الله على جهل - 00:03:11

ووظلال فانه اخف جرما من من عصى الله على بصيرة ويؤخذ من هذه الايات ان الجزاء يكون على الاعمال وان الله منزه عن الظلم فذلك في قوله تعالى ذلك بما قدمت ايديكم - 00:03:39

اي هذا العذاب الذي وقع عليكم في النار وذوق الحريق انما هو بماء قدمت ايديكم لكم فالله لا يجازي الا على الاعمال فهو يجازي على الخير على على الطاعات الخير الكثير فضلا منه سبحانه وتعالى - 00:04:04

ويجازي على السيئات وعلى الكفر والشرك بالعدل منه سبحانه وتعالى ولا يظلم ربك احدا ويؤخذ من هذه الايات تعنت اليهود في حق الانبياء وعنادهم في حق جميع الانبياء وفي حق - 00:04:29

نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وذلك من خلال حصرهم برهان النبوة بالقربان الذي تأكله النار وهم يعلمون حق العلم ان الانبياء لهم

معجزات كثيرة لهم معجزات كثيرة غيرها هذه المعجزة التي - 00:04:52
ذكروها فحصرهم اه علامة النبوة بالقربان الذي تأكله النار وقولهم ان الله امرنا عهد الينا الا نؤمن برسول حتى يأتينا بقربان تأكله النار هذا من الكذب على الله عز وجل - 00:05:16
ومعجزات الانبياء عليهم الصلاة والسلام كثيرة ومتنوعة وكل اتاه الله ما يناسب حاله فموسى عليه السلام اعطاه الله الحية التي آآ العصا الذي ينقلب حيه واعطاه من الايات الكثيرة تسع ايات بينات - 00:05:36
كما ذكر الله جل وعلا وعيسى عليه السلام اعطاه الله احياء الموتى ذلك انه اذا مسح على المريض وكلمه فانه آآ يحيا على الميت اذا ان عيسى عليه السلام اذا كلم الميت فان الميت يحيا - 00:06:02
ويجيب عيسى عليه السلام هذا معجزة ولكن هذا بامر الله وباذن الله. تخرج الموت بإذن واعطاه الله ابراء الاكمة والابرص الامراض المستعصية التي لا يعالجها الطب اعطاها الله اعطى الله عيسى عليه السلام علاجها وشفائها معجزة له. عليه الصلاة والسلام - 00:06:24
واعطى الله محمدا صلى الله عليه وسلم القرآن الذي هو اعظم المعجزات حيث ان العرب على فصاحتهم وبلاغتهم عجزوا ان يأتوا باقصر سورة من القرآن وهو بلغتهم وهم عرب فصحاء - 00:06:49
ومع هذا تحداهم الله في ان يأتوا بسورة من مثله فلم فلم يستطيعوا وله صلى الله عليه وسلم معجزات كثيرة ولكن المعجزة الخالدة والباقية هي القرآن هي القرآن الذي لا يأتيه الباطل - 00:07:09
من بين يديه ولا من خلفه. ولهذا قال صلى الله عليه وسلم ما من نبي قبلي الا اعطاه الله ما على مثله امن البشر وانما الذي آآ وانما آآ الذي اعطيته وحيا - 00:07:28
وانما الذي اعطيته وحي اوحاه الله الي فارجو ان اكون اكثرهم تابعا. والمراد بهذا الوحي هو القرآن الكريم فهو اكبر المعجزات واعظم المعجزات ويؤخذ من هذه الايات ايضا ان تكذيب اليهود - 00:07:48
لانبيائهم الذين جاؤوهم بما قالوا وقتلهم اياهم انهم مع مع انهم جاؤوهم بما بما قالوا من القربان الذي تأكله النار انهم لم يؤمنوا بهم ايضا بل قابلوهم باقفح الجرائم وهو القتل - 00:08:14
فاين قولهم لا نؤمن لنبي حتى لرسول حتى يأتينا بقربان تأكله النار. ولهذا قال تعالى قل قد جاءكم رسل من قبلي بالبينات وبالذي قلتم فلما قتلتموهم؟ ان كنتم صادقين فهذا من باب تكذيبهم بجنس ما قالوا ورد ما قالوا عليهم وقلب الحجة عليهم - 00:08:39
ليتبين خزيه معارهم وتعنتهم وكذبهم على الله وعلى رسله هذا والى الحلقة القادمة باذن الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:09:07